رابط المادة على منصة باحث

المختارات القرآنية

السورة التي فضحت المنافقين - الشيخ عبدالرحمن البراك)98(

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون الاذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. يحلفون بالله لكم ليرضوكم. والله ورسوله - 00:00:00

احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين. الم يعلموا ان انه من يحادد الله ورسوله نار جهنم خالدا فيها آآ ذلك الخزي العظيم. يحذر المنافقون ان نزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا - 00:00:40

ولئن سألتهم نخوض ونلعب. قل اباالله واياته تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم طائفة جزاك الله خير بارك الله لا اله الا الله ومنهم ومنهم ومن المنافقين الذين يؤذون النبي يؤذونه - 00:01:20

العيب والتنقص والمخالفة يؤذون النبي ومن ذلك انهم يقولون الرسول اذن يعني يصدق من من جاءه واخبره يصدق وهذه صفة من لا نباهة عنده ولا فطنة هو الذي يصدق كل من - 00:02:26

حدثه وصدقه لا يميز بين الصادق والكاذب ويقولون هو الاذن خير لكم كونه يقبل اعتذاره يقبل اعتذارك اذا اخبرتموه فهذا خير لكم لو كان لا لا يقبل لا يقبل اعتذاركم صار فيه - 00:02:55

بكم وتعرظتم للعقاب والدعاء يدعو عليكم والاذن خير لكم. يؤمن بالله الرسول يؤمن بالله هو اكمل الناس ايمانا عامر يقول تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه - 00:03:28

فاكبر الناس ايمانا الرسل واكبر الرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يصدق المؤمنين اذا اخبروه اصدقهم صلى الله عليه وسلم يميز بين المؤمن الصادق والمنافق - 00:03:59

ويؤمن المؤمنين ورحمة للذين امنوا منهم الرسول بما جاء به رحمة للذين امنوا وقد قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فهو رحمة لجميع الناس لكن من الذي ينال هذه الرحمة؟ هم المؤمنون هم الذين ينالون خيرها وبركته - 00:04:34

اما المكذبون المعرضون فهؤلاء محرومون من هذه من هذه الرحمة يكون حظهم من رسالة محمد انهم يكذبون. كما قال تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون رزقهم وفائدتهم من هذه الرسالة انهم يكذبون فيبوؤون بالاثم - 00:05:03

يقول تعالى يحلفون لكم اللي يرظوكم والله ورسوله حق ان يرضوه اذا لقوا المؤمنين قالوا امنا وحلفوا انهم انهم مؤمنون ليرضوا المؤمنين تحلفون لكم ليرظوكم والله ورسوله احق ان يرضوه - 00:05:42

والله ورسوله لا يرضيهم الا الايمان الصادق فهم مسخطون لله ومسخطون للرسول بنفاقهم والله ورسوله احق ان يرضوه احق ان يرضوه مني من من الناس من التبس رضا الناس سخط الله - 00:06:07

الله عليه واسقط عليه الناس والله ورسوله احق ان يرضوه يحلفون لكم ليرضوكم الله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ثم قال تعالى الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله - 00:06:48

يحادي الله ورسوله بالمعصية والمخالفة والمحادة كالمشاقة بان يكون في طرف والله في طرف يعني بعيدا منه متباعدا عن الله وعن رسوله مشاق لله ولرسوله هذا فيه شك وهذا فيه شك متباعدات - 00:07:13

الم يعلموا انه من يحادث الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم كما جاء في دعاء الصالحين ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته اي خزي - 00:07:51

فوق القي في النار مخلدا فيها ابد الابد. اعوذ بالله ذلك الخزي العظيم ثم قال تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة هؤلاء

المنافقون الذين يخفون في نفوسهم الشر والعداء لله ورسوله - 00:08:11
والنيات الخبيثة يحذرون ان ينزل الله سورة تفضحهم. وقد انزل الله هذه السورة ففضحتهم ولهذا سميت الفاضحة اعني براءة يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون - 00:08:37
يخرج هذا الذي تحذرون سيفضحكم ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. يعني ان سألتهم عما عما يقولون في في خلواتهم وفي سرهم يعتذرون بقول انما كنا نخوض ونلعب - 00:09:06
جاء في سبب نزول هذه الاية ان بعض المنافقين من الرسول واصحابه قالوا ما له ما له قرائنا هؤلاء ما رأينا مثال قد رأينا هؤلاء ارغب بطونا واكذب السنا واجبن عند اللقاء - 00:09:42
فوصفوهم بالشره الطعام والجبن عند اللقاء والكذب والعياذ بالله فانزل الله اه الايات واخبر عنهم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم يستهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون. ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - 00:10:02
قل اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ودلت الاية على ان الاستهزاء بالله ورسوله واياته انه كفر من فعل ذلك من المنتسبين للاسلام فانه يصير كافر مرتدا - 00:10:34
شقيا بالله ورسوله يقول لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم نافعا طائفة منكم نعذب طائفة لانه كانوا مجرمين من تاب منهم وصدق التوبة تاب الله عليه وعفاه - 00:10:56